

فَتْوَى

الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأُبَانِيُّ رحمته فِي

أَنَّ مَنْ تَتَبَعَ السُّنَّةَ الصَّحِيحَةَ، وَأَخَذَ بِهَا،
وَتَرَكَ أَقْوَالَ عَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، الَّذِينَ اجْتَهَدُوا
وَأَخْطَأُوا فِيهَا، هَذَا هُوَ مَنْهَجُ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأُبَانِيُّ رحمته فِي «صِفَةِ صَلَاةِ

النَّبِيِّ صلوات الله» (ج ١ ص ٣٢)؛ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ آثَارَ الْأَئِمَّةِ فِي

أَمْرِهِمْ بِالْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ، وَتَرْكِهِمْ لِأَقْوَالِهِمْ: (وَعَلَيْهِ؛ فَإِنَّ

مَنْ تَمَسَّكَ بِكُلِّ مَا ثَبَتَ فِي السُّنَّةِ، وَلَوْ خَالَفَ بَعْضَ

أَقْوَالِ الْأَئِمَّةِ، لَا يَكُونُ مُبَايِنًا لِمَذْهَبِهِمْ، وَلَا خَارِجًا عَنِ

طَرِيقَتِهِمْ؛ بَلْ هُوَ مُتَّبِعٌ لَهُمْ جَمِيعًا، وَمُتَمَسِّكٌ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَالَ لَهَا). اهـ